

# كتاب الصلاة من بلوغ المرام لفضيلة الشيخ ابن عثيمين 721

محمد بن صالح العثيمين

نعم، ها علينا جميماً وش المعنى؟ ان يبدأ الانسان ومن معهليس السلام علينا؟ لا ماشي عباد الله الصالحين اعم علينا لا لا سيأتيانا  
ان شاء الله معناها الفوائد - 00:00:16

اخذت السؤال الاول ما اخذت سؤالاً هل اخذت سؤالاً قبل هذا يلا اسأل ايش؟ في بعض الناس. مم. ايش؟ ها؟ الزاكية تحياتي  
للناس زاكية ليس حديثاً بمسلم واستغل ذلكم عليه - 00:01:04  
فهالك ولا لا ما في اذى ليش الواو من الفعل ولا يمكن يكون الواو ظميراً الا في الافعال الخمسة يفعلون وتفعلون  
يفعلان وتفعلان وتفعلين واما نفعل لا هيدي - 00:01:31

الاخ محمد انا اذا اردنا ان نعرب ندعوا نقول الفاعل ضمير مستتر تقديره نحن اذا الواو اصلية نعم لكن هنا نعم شيخ الله يحفظ فيه  
كلمة دارجة حصل فيها الاشكال. وهي؟ بكلمة منسوب. منسوب؟ منسوب. منسوب. البعض يقول مثلاً - 00:02:01  
يسر من سوء او يسر منسobi اي منسوب يسر منسوب هل صحيح لان لان فاعل السرور ليسوا المنسبين ان يكون به ولهذا يكون  
يسر منسوب كذا وكذا ان يزورهم فلان - 00:02:35

انه يسر فلا يمسوه اسئل الطالب عبد الحفيظ محمد يقول اذا وجد امام اذا وجد اذا وجد امام مسجد رجلا يوم المصليين على لازم  
نقول قرارنا ولا ما قررنا وش السؤال ما هو - 00:02:54

الذى وجد الامام الراتب نعم ليرجعه الى الصف ويقيمه في الصف هنا صلى بالناس ركعة او ركعة لباس يدخل هذا في اول صلاته.  
الامام الراتب واذا قام لبقية صلاته فالامامون يجلسون - 00:03:24

لا يقومون معه ويتظرون له ويستلم بهم باسم الله الرحمن الرحيم الظاهر ان الكلمات سبق لكن بقى رواية النسائي ها الشعب طيب  
على بركة الله ان محمداً عبده ورسوله هذه الشهادة واجبة - 00:03:48

اشهد ان محمداً عبده اي المتبعد له المتذلل له وهو اشد الناس عبادة حتى كان يقوم في الليل صلوات الله وسلامه عليه حتى تتورم  
قدماه ويقول افلا احب ان اكون عبده شكورا - 00:04:15

رسوله اي مرسله الى الناس جميماً بل الى الانس والجن كما قال الله تعالى وارسلناك للناس رسولاً وكفى بالله شهيداً قال ثم ثم  
يتخير من الدعاء اعجبه اليه ثم ليتخير اللام هذه للباحة - 00:04:39

ويتخير بمعنى يختار ان يرى ما هو خير واعجبه اليه يعني اسره الى نفسه فیأتوا به رواية النسائي انا نقول قبل ان يفرض علينا  
التشهد وماذا يقولون ليت ان المؤلف رحمة الله اتى بها - 00:05:09

كانوا يقولون قبل ان يفرض عليهم التشهد السلام على الله من عباده السلام على جبريل السلام على ميكائيل وما اشبه ذلك فقال النبي  
صلى الله عليه وسلم لا تقولوا السلام على الله - 00:05:36

فإن الله هو السلام لأنك لو قلت السلام على الله لا وهم هذا إن رب عز وجل يمكن أن يلحقه نقص وضرب حتى يدعو له بالسلام مع  
انه عز وجل هو السلام - 00:05:53

السلام من كل نقص ولكن قولوا السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانكم اذا قلتم ذلك سلمتم على كل عبد صالح في السماء  
والارض سواء كان من الملائكة او من بنى ادم السابقين - 00:06:12

او من الجن في العبد صالح في السماء والارض فإنه تشمله هذه الكلمة عباد الله الصالحين ووجه ذلك في اللغة أنها جمع مغاف

والجمع المضاف يكون للعموم بل المفرد المضاف لكل العموم - 00:06:35

قال ولهم ان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم علمه التشهد وامرها ان يعلمه الناس علمه اي علمه ابن مسعود التشهد وامرها ان يعلمه الناس حتى لا يظنوا العذاب - 00:06:57

ان ذلك خاص به في هذا الحديث فوائد عظيمة منها مشروعية هذا الدعاء وانه فرض والفرض والشيء اللازم الذي لا انفكاك عنه ولكن هل هو ركن في الصلاة او ليس بركن - 00:07:15

دللت السنة على انه ليس بركن في التشهد الاول ووجه ذلك ان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم لما قام عنه ساهيا جبره بسجود السهو ولو كان ركنا لاتي به - 00:07:42

اما بالاخر وهو الذي يعقبه السلام سواء كانت الصلاة ثنائية او ثلاثية او رباعية فانه ركن لا تصلح الصلاة الا به ومن فوائد هذا الحديث حرص النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم - 00:08:05

على حفظ السنة والعنابة بها يؤخذ هذا من من اللفظ الذي حذفه المؤلف وهو قوله اه عن ابن عباس علمي رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد تكفي بين كفيه - 00:08:24

كما يعلمنا السورة من القرآن لان هذا القبر ابن مسعود لان هذا القبر يوجب انتباه المخاطب وان يعتني بما يقابلها فان قال قائل هل يمكن ان يتبه هذا ان يتبه المخاطب - 00:08:43

بقبض يد واحدة الجواب نعم يمكن يمد يد واحدة طيب فان قال قائل وهل ينسن في السلام ان يقبض الانسان بيديه ثلثيهم او يعني في المصادفة او تكبر يد واحدة - 00:09:11

الجواب اننا لا نعلم ان السنة جاءت الا للمصادفة بيد واحدة وهي جملة لكن جرت العادة عند الناس انهم احيانا يقبضون على الكهف فيكون بين الكفين او يمسكون الذراع ذراع اليدين - 00:09:36

اشارة الى اكرام هذا فاذا كان الانسان يفعلها احيانا دون ان يتذمذمها سنة فارجو ان لا يكون به بأس ان شاء الله ومن الفوائد هذا الحديث اثبات التعظيم لله عز وجل - 00:10:00

في القلب واللسان وايش والجواري لقوله التحيات لله ومن فوائده ان الله جل وعلا مستحق لهذه التعظيمات التحيات لله ومنها العنابة بالصلاحة حيث خصها بالذكر لقوله والصلوات ومن فوائد هذا الحديث - 00:10:20

ان الله عز وجل والمستحق للطبيات لا في افعاله واوصافه ولا في افعال خلقه فهو طيب واوصافه طيبة وافعاله طيبة ولا يقبل الا الطيب ومن فوائد هذا الحديث مشروعية السلام على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:49

المقهون بالف لقوله السلام عليكم وقد ورد بالتنكير لكن الذي في الصحيحين هو المعرض السلام وعلى رواية التنكير يكون التنكير للتعظيم اي سلام عظيم عليك ايها النبي فان قال قائل هل - 00:11:14

هذا السلام الذي يقوله المصلي هل هو سلام المتألقين او هو مجرد دعاء لغائب الجواب الثاني ولهذا لا يجهر الصحابة في هذا السلام حتى اسمعه النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم - 00:11:40

ولا يرده ايضا وهم ايضا لا يشعرون بهذا فهو دعاء لغاية فان قال قائل اذا كان دعاء لغائب فلماذا لم يرد بصيغة السلام على النبي كما وردت التحيات بصيغة الغائب. التحيات لله - 00:11:59

حتى يتناسق الكلام فان قال قائل هل هذا السلام الذي يقوله المصلي هل هو سلام المتألقين او هو مجرد دعاء لغائب الجواب الثاني ولهذا لا يجهر الصحابة في هذا السلام - 00:12:22

حتى يسمعه النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم ولا يرده ايضا وهم ايضا لا يشعرون بهذا فهو دعاء لغائب فان قال قائل اذا كان دعاء لغائب فلماذا لم يرد بصيغة - 00:12:43

السلام على النبي كما وردت التحيات بصيغة الغائب التحيات لله حتى يتناسق الكلام فالجواب ان الانسان لما عظم الرب عز وجل ومن تعظيمه تعظيم رسوله صلى الله عليه وعلى الله وسلم - 00:13:03

استحضر الانسان بقلبه كأن النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم امامه فقال السلام عليك هذا من وجهه من وجهه اخر ان الالتفات عن مساق الكلام يوجد الانتباه انظر الى الفاتحة - [00:13:23](#)

الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم ما لك يوم الدين. كلها بصيغة الغائب ثم قال ايها نعبد لم يقل ايها نعبد كأن الانسان لما اثنى على الله في هذه الاواسط - [00:13:45](#)

فانه استحضر ذلك قلبه وكأنه جل وعلا وكأن الانسان يخاطب الله عز وجل ومن فوائد هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم يجوز عليه الاذية ان يؤذى وان يضر - [00:14:00](#)

لقوله السلام عليك ايها النبي واما السلام على الله فعرفتم ان ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك وقال ان الله هو السلام. ولا يمكن ان يلحقه نقص - [00:14:21](#)

ومن فوائد الحديث ثبوت نبوة النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم لقوله السلام عليك ايها النبي ورد في صحيح البخاري عن عبد الله ابن مسعود من طريق اخر قال كنا نقول - [00:14:35](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم حي السلام عليك فلما مات صرنا نقول السلام على النبي وعندى ان هذا اجتهاد من عنده رضي الله عنه ولكنه ليس بصواب لوجهين او اكثر - [00:14:53](#)

الوجه الاول ان النبي صلى الله عليه وسلم علم عبد الله بن مسعود هذا الحديث ولم يقيد لم يقل ما دمت في حياتي بل امره ان يعلمه الناس على بهذه الصيغة - [00:15:15](#)

ثانيا ان الذين يسلمون على النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة ليسوا يسلمون عليه كتسليم المقابل لمقابلة حتى نقول ان المقابلة فاتت بموته لكنهم يدعون ذلك اه نعم لكن نقول ذلك - [00:15:29](#)

على وجه الدعاء لا على وجه المخاطبة ثالثا ان امير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه علم الناس التشهد وهو خليفة على منبر النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم - [00:15:49](#)

بلغظ السلام عليك ايها النبي وهذا بمشهد الصحابة وبعد موت النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم ولم ينكر عليه احد وهو بلا شك اعلم من عبد الله بن مسعود رضي الله عنه - [00:16:03](#)

وافقه حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم ان يكن فيكم محدثون فعمرا - [00:16:22](#)